@ 33 @ (^ يأتي بآية إلا بإذن ا فإذا جاء أمر ا قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون (78) ا الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون (79) ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون (80) ويريكم آياته فأي آيات ا تنكرون (81) أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) * وهو مروي عن ابن عباس برواية ضعيفة . .

وقوله : (^ وما كان لرسول أن يأتي إلا بإذن ا) هذا جواب للكفار ، سألوا النبي معجزة بعينه ، وقالوا : افعل كذا وكذا ، فرد ا عليهم ذلك بقوله : (^ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن ا) . .

وقوله : (^ فإذا جاء أمر ا قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون) أي : هلك عند ذلك المبطلون . .

وقوله : (^ أمر ا) أراد به القيامة . .

قوله تعالى : (^ ا الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون) قال أهل التفسير : الأنعام هي الإبل والبقر والغنم في اللغة ، إلا أنها الإبل خاصة في هذه الآية . .

وقوله : (^ ولكم فيها منافع) يعني : سوى الركوب والأكل من الرسل والنسل والوبر وغير ذلك . .

وقوله : (^ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم) قال قتادة : الانتقال من بلد إلى بلد . قال مجاهد : أي حاجة كانت . .

وقوله : (^ وعليها وعلى الفلك تحملون) ظاهر المعنى ، والفلك : السفينة . .

قوله تعالى : (^ ويريكم آياته فأي آيات ا تنكرون) يعني : مع ظهورها ووضوحها . .

قوله تعالى : (^ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض) قال مجاهد : قوله : (^ وآثارا في